



## جامعة الحديدة.. حضور متميز وعطاء متجدد

# (11) كلية يدرس فيها 17208 طلاب وطالبات وطالبة إضافة إلى مراكز عالمية

**جامعة الحديدة على الرغم من عمرها القصير إلا أنها استطاعت أن تسجل لنفسها حضوراً متميزاً على الواقع العلمي والعملية وعماماً بعد آخر تهرن إصرارها على ارتياد آفاق العلم والمعرفة والتخيل للاقتحام عالم التقنيات والتكنولوجيا وفق خلص واستراتيجيات قصيرة وطويلة المدى. ولعل ما دفع بقيادة الجامعة للمضي في هذا الطريق وإن كان شاقاً في البداية هو دافع الملوح والإصرار على تحقيق النجاحات في زمن كثرت فيه المشكلات والعراقيل.**

**جامعة الحديدة اليوم تمتلك بنية تحتية ضخمة يتحدث الناس عنها بكل**

### مؤتمر علمي رائع!

● جامعة الحديدة احتضنت مؤقراً خلال الفترة من ١١-١٢ ديسمبر الماضي ٢٠١٠م المؤتمر السنوي الرابع للتعليم العالي- الذي نظّمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت عنوان (تحديات التعليم العالي في الوطن العربي- حلول ابتكارية) بمشاركة نخبة من رؤساء الجامعات اليمنية وممثلي الوزارات والهيئات الحكومية وعدد من الأكاديميين والباحثين من خبراء التعليم العالي في اليمن والدول العربية والإسلامية. فسي ذلك المؤتمر تم مناقشة ١٩ بحثاً وورقة عمل حول تحديات التعليم العالي وإيجاد حلول ومقترحات مبتكرة من أجل الرقي بالعملية التعليمية في الجامعات وأهمية المشاركة المجتمعية في مواجهة هذه التحديات.

وخرج المؤتمر بعدد من التوصيات منها تشجيع الجامعات اليمنية على الابتكار في أبحاثها وإنشاء صناديق دعم وتطوير برامج أكاديمية قصيرة تلبي احتياجات السوق والمجتمع وعقد شراكة مع المجتمع المحلي ومؤسسات القطاع العام والخاص والقيام بأنشطة ذات طبيعة تطبيقية والعمل على تبني إستراتيجية بعيدة المدى لإعادة تأهيل هيئة التدريس في مجالات طرق التدريس الحديثة واستخدام طرق التقييم الحديثة والتيسير بين وزارة الترب والتعليم الفني والتعليم العالي وإيجاد آليات تعمل على تطوير التعليم كمنظومة متكاملة والمشاركة في جوانب الضعف ووضع حلول مبتكرة لتجاوزها وتطوير جوانب القوة والمحافظة عليها والعمل على تبني إنشاء صندوق لدعم الابتكار في التعليم العالي يمكن الجامعات من الوفاء بالتزاماتها في إعداد طلبة متكبرين وباحثين ومبدعين، ولا بد من ترجمة تلك التوصيات على أرض الواقع العملي في كل الجامعات اليمنية بحيث لا تصبح مجرد كلام إنشائي.

### كليات نوعية!!

● جامعة الحديدة التي تم إنشاؤها بقرار جمهوري رقم (١٦٥) لسنة ١٩٩٦م فسي ١٩٩٦/٩/٤م وكذلك جاء القرار الجمهوري رقم (٥) لسنة ١٩٩٦م بتعيين الأستاذ الدكتور/ قاسم محمد بريه رئيساً للجامعة، وتم البدء بالدراسة في ١٩٩٦-١٩٩٧م حيث أسس جامعة الحديدة الأستاذ الدكتور/ قاسم محمد بريه- كصرح علمي وأكاديمي متميز وسعى في ذلك عازماً على تنفيذ الأهداف التي تضمنتها الإستراتيجية والتي تراهن من خلالها بأن تجعل لها بصمة متميزة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، ويأتي ذلك من خلال التركيز على انتقاء مدخلاتها وتجويد مخرجاتها وتطبيق نظام الجودة في الأداء والدفع بكافة منسبها من أكاديميين وطلاب وموظفين إلى مستويات أفضل بحيث تغدو جامعة الحديدة جامعة نوعية شعارها التميز والتفرد.

وتعمل الجامعة على الاستفادة من أخطاء الأمتس القريب مما يجعلنا نتغال أكثر بأن

هذه الجامعة سيكون لها يوماً ما شأن عظيم يعكس عظمة الإنسان اليمني وإصراره على النجاح رغم الصعوبات والتحديات الجمة. جامعة الحديدة توجه علمي وأكاديمي بخطوات وثقة نحو التميز وجودة التعليم بصدق وأمانة.. لا بد من الإشارة للإنسان الأول الأستاذ الدكتور/ قاسم محمد بريه الذي ضحى بعمره وشبابه وحياته وأسس هذا الصرح الأكاديمي المتميز وجعل جامعة الحديدة مؤسسة وطنية أكاديمية تعد رائدة التنوير في المجتمع رغم الصعوبات التي حاولت إيقافه عن التميز والتنوع والإبداع، إلا أنه ظل ذلك العلم الذي يشار إليه بالبنان وتمكن من فتح وإيجاد كليات نوعية وإن لم تكن مليئة للتطلعات لكنها تشر بخير ويوعي المجتمع وتمكنه من مزاحمة التطورات المتسارعة حوله، فيها يقاس نضج الأمت. وجامعة الحديدة يدرس فيها ١٧٢٠٨ طلاب وطالبات، منهم ٧١٧٧ طالبة و١٠٤٢١ طالباً، وتجد الدكتور عبده هديش- نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب يقف دائماً في خدمة الطلاب ولا يفضل أحداً على آخر ويتعامل مع الكل بروح مرحة وطيبة دائمة، ويتسم ويفرر بتواضعه وأخلاقه الجمة. قريب جداً من هموم ومشاكل الطلاب ويسعى ويساهم في معالجتها وحلها ومعالجة أي قصور أو خلل أولاً فلولاً.

### تميز نوعي بالتربية

● ماهي أقدمان تلج كلية التربية- إحدى كليات جامعة الحديدة- المتميزة في مجالات شتى تجرولت فسي أروقنها وأطلعت على انشطتها وعن قرب تعرفت على معاناتها وتطلعاتها للمستقبل بعد ٢٤ عاماً من تأسيسها.

● في عام ١٩٨٦-١٩٨٧م صدر قرار رئيس جامعة صنعاء بإنشاء كلية التربية- كان إشراق نورها حاملاً لطلما راود أبناء محافظة الحديدة وكانه يلمش ليس لصرح تعليمي فقط وإنما لحصن اجتماعي على طول الرقعة الجغرافية للمحافظة.

● فما أن بدأ النشاط يدب في قاعاتها الدراسية حتى تقاطر إليها الشباب والشابات يروون عطشهم المعرفي.

● فسي مكتب العميد/ الدكتور أحمد إبراهيم القديمي - عميد كلية التربية- الذي رحب بنا وطاق بنا فسي رحاب الكلية وبدأ حديثه من خلال واقعه الحالي والتطلعات المستقبلية وكذا الاهتمام ببنيتها التحتية وقد تطرق قائلًا:

- الكلية وجه المحافظة المشرق والإنتاج الذي لا يضاهيه إنجاز ولأنها استطاعت احتواء المجتمع المحيط وأحدثت نقلة نوعية فيه وهي النواة الأولى والتي بفضلها تأسست جامعة الحديدة.

● وعن العملية الأكاديمية داخل الكلية نحن بالكلفة نسعى لأجل إعداد الكادر التربوي المؤهل والكفؤ، ونحن مستمرون رغم صعوبة الظروف ونتطلع للأفضل وخصوصاً في تنوع التخصصات ونتمن دور رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور حسين عمر قاضي لتفاجه معنا ودعمه اللا محدود للكلية.



## - فتح أقسام للسياحة والفندقة والتسويق وإدارة المكاتب التنفيذية

● كلية التربية تدرس التخصصات الأكاديمية الآتية:

● أقسام جديدة إن شاء الله تعالى.

### الاصمات والتميز

● كلية التربية تمتاز باليمني المعماري الرائع الهندسي وتضم ٢٨ قاعة كبرى وصغرى منها ٤ قاعات كبرى وقاعة خاصة بالموتمرات و ٢٤ قاعة صغيرة، وهناك معامل علمية متميزة بكافة مستلزماتها العلمية كمعمل الكيمياء الفيزيائية العامة، ومعمل الكيمياء التحليلية العضوية ومختبر الكيمياء ٤ قاعات ومعمل كمبيوتر ومعمل فيزياء، تلك المعامل يقفصها الاهتمام والمتابعة المستمرة، إلى جانب توفير مولد كهربائي للكلية خاص في حالات انقطاع الكهرباء بالمحافظة.

● أيضاً أثناء تجوالنا بالكلفة دخلنا إلى مكتبة كلية التربية حيث لمسنا الهدوء والصمت الريمي والنظام البارز والتنظيم والفهرسة العلمية الحديثة وبأسلوب راق جداً لم أكن أصدق أن هذا النظام بكلية التربية رغم ازحام الكلية بالطلاب، ناهيك إلى طلاب وطالبات العلوم الطبية والحاسوب وبعض الكليات القادمين للإطلاع والعلم والمعرفة والبحث العلمي من رياض هذه المكتبة، وقد سعيت إدارة الكلية بوضع جدول يومي على مدار الأسبوع وتخصيص كل يوم لقسم معين من الأقسام، وهناك نظام مكتبي متميز جداً ولكن للأمانة والصدق هناك فتيات عاملات بالمكتبة منطلوعات مضى عليهن من سبع سنوات والبعض خمس رغم الجهود التي يقمن بها داخل المكتبة إلا أن أعمالهن لا ترى الإنصاف ولكن عميد الكلية لم يقصر معهن أبداً وادناً يقف إلى صفهن حسب قولهن ويقدم لهن المكافآت الرمزية دائماً.

● عن العملية الأكاديمية داخل الكلية يضيف قائلًا:

- الكلية تضم هيئة تدريسية وتدرسية مساعدة من مختلف التخصصات وأغلبهم ذات شهادات عليا، وإن شاء الله بالنسبة للتخصصات العلمية في الكلية فإننا نطمح إلى التوسع للتخصصات النوعية وفتح

و هناك ١٧ موظفاً و ٢٤ موظفة رسمية بالكلفة ومسا زال ٧ متطوعين و١٤ متطوعات لحلمون بالتبثيث الرسمي في ظل قيادة الجامعة الجديدة.

**أياد بيضاء تدعم**  
ولابد أن نشير إلى الأيادي البيضاء التي دعمت الكلفة ولم تنس الأهل، إنه الأكاديمي الكبير الأستاذ الدكتور قاسم محمد بريه - الذي وضع اللبنة الأولى لهذه الكلفة وأسس هذا الصرح العملاق (جامعة الحديدة). وما يجدر الإشارة إليه هنا الدور الذي يلعبه عميد الكلية الدكتور أحمد القديمي في التواصل مع كل الجهات وعلاقته الوطيدة مع الجميع سواءً في المحافظة أو داخل الكلفة مما جعله محل احترام الجميع والمركز الأساس لبقاء الكلفة متوقفة بالنشاط والحيوية.

### إعداد وتأهيل!

● يعتبر مركز تنمية المجتمع والتعليم المستمر الصرح الذي يزود المجتمع والدولة في أن واحد بالكوادر العلمية المتخصصة في عصر تسارع المعلومات وثورة التكنولوجيا، ورفد سوق العمل بكافة التخصصات والاحتياجات العلمية وبذلك تخرج منه الكوادر العلمية إلى سوق العمل لتساهم بفاعلية في النهضة والازدهار فلا تكتمل المسيرة التنموية إلا بمساهمة هؤلاء الخريجين ليصبحوا عناصر فاعلة يعتز بها الوطن.

● داخل هذا المركز الحيوي الفاعل النشاط دائماً بقيادة الدكتور/ عصام سعيد عقلاًن- مدير مركز تنمية المجتمع والتعليم المستمر- جامعة الحديدة- الذي يعمل بصمت دائم وقد عمرنا بماتة أخلاقه وحسن تعامله معنا وكل الطلاب يشيدون به، وقد تحدث الينا بشفاافية ووضوح ومصداقية بدون رتوش أو مساحيق تجميل، وترك الدكتور عصام سعيد عقلاًن يتحدث عن المركز قائلًا:

- أهلاً بكم في رحاب جامعتنا وبالذات في مركز تنمية المجتمع والتعليم المستمر الإشتعاع الحضاري للجامعة فمسئوليتنا تكمن في إعداد الكوادر للحياة لكي يساهموا بفاعلية في نهضة البلاد ونموه ويكونوا عناصر فاعلة يعتز بهم الوطن ونحن معهم نقودهم بعون الله نحو غدٍ مشرق وحياة فاضلة.

● ونسعى لإعدادهم الإعداد القوي لمواجهة التحديات المستقبلية خاصة إننا على عتبة القرن الثاني والعشرين قرن التكنولوجيا، وتم إنشائه المركز في عام ٢٠٠١م بموجب قرار مجلس الجامعة ليقوم بتلبية احتياجات التنمية البشرية وتوفير كوادر وسيطة تحمل دبلوم بعد الثانوية في المجالات العلمية والإتسانية وتوفير احتياجات المحافظة من هذه الكوادر كونها محافظة تجارية وسياسية، كما تقوم بتوفير احتياجات المحافظة المجاورة.

### خلق شراكة دائمة

● ويخصوص شراكة القطاع الخاص بالمركز تطرق الدكتور عصام عقلاًن مدير مركز تنمية المجتمع والتعليم المستمر قائلًا:

- خلق شراكة مع القطاع الخاص لتوفير متطلباتهم من ناحية تأهيل كوادرهم وموظفيهم في مختلف المجالات وتكون على شكل دبلومات ودورات قصيرة.

● ومنذ إنشائه المركز عام ٢٠٠١م الذي بدأ فقط بدبلومان هما دبلوم اللغة الانجليزية ودبلوم تقنية برمجة. الآن أصبح في المركز العديد من الدبلومات على سبيل المثال:

### دفع الكفاءات

● الدكتور عصام عقلاًن- مدير المركز يواصل حديثه قائلًا:

- عملنا خلال الفترة السابقة على تيسير جهودنا مع القطاع الخاص وذلك وفق إستراتيجية مدروسة من خلال تلبية احتياجات القطاع الخاص من التدرس والتأهيل وفتح برامج متخصصة في مجال العديد من الدورات التخصصية وأكثر عملت والمشرفين فسي تلك الوحدات على اللغة الانجليزية التخصصية التي تدعم أعمالهم كلاً حسب تخصصه. ولكن قمنا بتنفيذ العديد من الدورات التخصصية وأكثر عملت على رفع الكفاة المهنية والعلمية لمتمتسيبي القطاع الخاص.

● وعن الصعوبات والمعوقات تحدث الدكتور عصام عقلاًن قائلًا:

- قلة وعي الناس بأهمية البرامج التي ينظنها المركز كون معظم الناس يرغبون في الحصول على البكالوريوس وليس الدبلوم لالتحاق بسوق العمل رغم وجود العديد من حملة البكالوريوس بدون أعمال.

● وأصبح القطاع الخاص يركز على خريجي الدبلوم في مجال التخصصات النادرة التي يعاني من نقص في هذا المجال، ولكن هناك العديد من البرامج المرافقة لبرنامج الدبلوم كالبرامج الآتية: دورات فسي كافة مجالات الحاسوب واللغة الانجليزية والعلوم الإدارية وبرنامج وبورة التأهيل لامتحانات التوقل، ودورة فسي البرنامج المحاسبي المتكامل (يمن سوفت) ودورات في مجال الإسعافات الأولية، دورات في مجال التنمية البشرية، وهذه الدورات تقام على مدار العام داخل المركز ونحن نشكر قيادة جامعة الحديدة برئاسة الدكتور حسين عمر قاضي الذي جاء من أجل إصلاح التعليم الجامعي وفق رؤية علمية واضحة ومدروسة.

### جهود رغم الصعوبات

● وتبقى كلية التجارة والاقتصاد من الكليات الأوائل التي انشئت بالجامعة في عام ١٩٩٦م وتسير بخطى ثابتة لتحقيق أهدافها التي تسعى إلى رفد القطاعات

الاقتصادية بالمحافظة بالكوادر المتخصصة في مجالات المحاسبة وإدارة الأعمال بقيادة الدكتور حميد المخلافي- عميد كلية التجارة والاقتصاد.

● هذه الكلفة تخرج منها ١٥ ألف خريج وخريجة حتى الآن ويدرس فيها حوالي ثلاثة آلاف طالب وطالبة.

● وفيها الأقسام التالية: قسم المحاسبة، وقسم إدارة الأعمال وقسم الاقتصاد والتعليم السياسية وقسم العلوم المالية والمصرفية الذي تخرج منه أول دفعة خمسين طالباً وهذا القسم يخدم متطلبات السوق. كلية التجارة والاقتصاد لها مستقبل مشرق ولكن إذا توفر المبنى والإمكانيات فالكلفة تواجه صعوبات مالية إلى جانب أتاها المتهاك وما زالت بدون مبنى مستقل فهم ضيوف بكلية الشريعة والقانون!!

### تجديد الرواقد!!

● جامعة الحديدة تعد ثالث جامعة بالجمهورية وتميزت بكليات نوعية كلية علوم البحار والبيئة، كلية التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الطبية، كلية الفنون الجميلة، كلية علوم وهندسة الحاسوب، كلية طب الأسنان والطب البشري.

● وجاء القرار الجمهوري رقم (١٦٥) لعام ١٩٩٦م بإنشاء جامعة الحديدة كمؤسسة علمية أكاديمية يعول عليها أحداث تغيير حقيقي وملموس فسي الوعي الاجتماعي

● روافد الثقافة الوطنية التي تعزز وتقوي اليمين الحوادي الديمقراطي الكبير. لا تغفل عن التنويه بالسدور البارز الذي لعبه رئيس الجامعة الحالي الأستاذ الدكتور حسين عمر قاضي الذي تمكن وفي وقت وجيز من انتشال الجامعة ووضعها في مستوى أفضل بعد أن كانت قد الت إلى ما يمكن تسميته بالركود وفي وقت ماضي وهذا قول للإنصاف ولا يعد باي حال من الأحوال جمالة (حسين قاضي) الذي وإن كنت اختلفت معه في بعض الخطوات التي أقدمت عليها الجامعة مؤخرًا ولكن اتفق معه بأشياء كثيرة وأحييه عليها كثيراً.

● إن جامعة الحديدة كانت ولا تزال صرحاً شامخاً ومدعاة للفخر والاعتزاز، علينا أن نستمر في الحفاظ على تميزها هذا ما حيننا ففي الجامعة التي تربي فيها الكثير وتعلموا مبادئ سامية ونبيلة وقيمة وعظيمة لا يمكن أن نحيد عنها طالما كان هذا الأكبر هوبناء أنفستنا كجيل متسلح بالعلم من أجل هذا الوطن.

● ويقيي الأمل مشرقاً لها ولقيادتها كل التوفيق فسي نيتها الحميدة، ولطلابها وطالباتها كل الأمل بمستقبل أفضل ومشرق. وإن شاء الله يبقى الأستاذ الدكتور حسين عمر قاضي رئيس الجامعة بهمة ونشاط وعند مستوى المسؤولية، عليك مواجهة أي اختلالات أو انحراف بالعمل المؤسسي وأهدافه وإمكانياته وتلك من متطلبات المواطنة الصالحة والانتماء الإيجابي والصحة الاجتماعية والدور المسؤل.

● وتبقى كلية التجارة والاقتصاد من الكليات الأوائل التي انشئت بالجامعة في عام ١٩٩٦م وتسير بخطى ثابتة لتحقيق أهدافها التي تسعى إلى رفد القطاعات

الاقتصادية بالمحافظة بالكوادر المتخصصة في مجالات المحاسبة وإدارة الأعمال بقيادة الدكتور حميد المخلافي- عميد كلية التجارة والاقتصاد.

● هذه الكلفة تخرج منها ١٥ ألف خريج وخريجة حتى الآن ويدرس فيها حوالي ثلاثة آلاف طالب وطالبة.

● وفيها الأقسام التالية: قسم المحاسبة، وقسم إدارة الأعمال وقسم الاقتصاد والتعليم السياسية وقسم العلوم المالية والمصرفية الذي تخرج منه أول دفعة خمسين طالباً وهذا القسم يخدم متطلبات السوق. كلية التجارة والاقتصاد لها مستقبل مشرق ولكن إذا توفر المبنى والإمكانيات فالكلفة تواجه صعوبات مالية إلى جانب أتاها المتهاك وما زالت بدون مبنى مستقل فهم ضيوف بكلية الشريعة والقانون!!

### تجديد الرواقد!!

● جامعة الحديدة تعد ثالث جامعة بالجمهورية وتميزت بكليات نوعية كلية علوم البحار والبيئة، كلية التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الطبية، كلية الفنون الجميلة، كلية علوم وهندسة الحاسوب، كلية طب الأسنان والطب البشري.

● وجاء القرار الجمهوري رقم (١٦٥) لعام ١٩٩٦م بإنشاء جامعة الحديدة كمؤسسة علمية أكاديمية يعول عليها أحداث تغيير حقيقي وملموس فسي الوعي الاجتماعي

● روافد الثقافة الوطنية التي تعزز وتقوي اليمين الحوادي الديمقراطي الكبير. لا تغفل عن التنويه بالسدور البارز الذي لعبه رئيس الجامعة الحالي الأستاذ الدكتور حسين عمر قاضي الذي تمكن وفي وقت وجيز من انتشال الجامعة ووضعها في مستوى أفضل بعد أن كانت قد الت إلى ما يمكن تسميته بالركود وفي وقت ماضي وهذا قول للإنصاف ولا يعد باي حال من الأحوال جمالة (حسين قاضي) الذي وإن كنت اختلفت معه في بعض الخطوات التي أقدمت عليها الجامعة مؤخرًا ولكن اتفق معه بأشياء كثيرة وأحييه عليها كثيراً.

● إن جامعة الحديدة كانت ولا تزال صرحاً شامخاً ومدعاة للفخر والاعتزاز، علينا أن نستمر في الحفاظ على تميزها هذا ما حيننا ففي الجامعة التي تربي فيها الكثير وتعلموا مبادئ سامية ونبيلة وقيمة وعظيمة لا يمكن أن نحيد عنها طالما كان هذا الأكبر هوبناء أنفستنا كجيل متسلح بالعلم من أجل هذا الوطن.

● ويقيي الأمل مشرقاً لها ولقيادتها كل التوفيق فسي نيتها الحميدة، ولطلابها وطالباتها كل الأمل بمستقبل أفضل ومشرق. وإن شاء الله يبقى الأستاذ الدكتور حسين عمر قاضي رئيس الجامعة بهمة ونشاط وعند مستوى المسؤولية، عليك مواجهة أي اختلالات أو انحراف بالعمل المؤسسي وأهدافه وإمكانياته وتلك من متطلبات المواطنة الصالحة والانتماء الإيجابي والصحة الاجتماعية والدور المسؤل.